

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

قلت قولاً سديداً إني وإي لأظن من يريد هذا الأمر مستنصحا لك وقابلاً قولك .
فقال إبراهيم بن محمد بن طلحة إي وإي ليقتلن وقد أدهن ثم أعلن .
54 - رد عبد إي بن وال التيمي .

فقام إليه عبد إي بن وال التيمي فقال ما اعتراضك يا أخا بني تيم بن مرة فيما بيننا
وبين أميرنا فواي ما أنت علينا بأمر ولا لك علينا سلطان إنما أنت أمير الجزية فأقبل
على خراجك فلعمري إي لئن كنت مفسداً ما أفسد أمر هذه الأمة إلا والدك وجدك الناكثان فكانت
بهما اليدان وكانت عليهما دائرة السوء .

ثم أقبل المسيب بن نجبة وعبد إي بن وال على عبد إي بن يزيد فقالا أما رأيك أيها الأمير
فواي إنا لنرجو أن تكون به عند العامة محموداً وأن تكون عند الذي عنيت واعتريت مقبولاً .
ثم نزل عبد إي بن يزيد ودخل .

فلما استهل هلال ربيع الآخر سنة 65 شخص سليمان بن سرد في وجوه أصحابه وقد كان وعد
أصحابه عامة للخروج في تلك الليلة للمعسكر بالنخيلة وأقام بها ثلاثاً يبعث ثقاته من
أصحابه إلى من تخلف عنه يذكرهم إي وما أعطوه من أنفسهم فقام إليه المسيب ابن نجبة فقال
رحمك إي إنه لا ينفعك الكاره ولا يقاتل معك إلا من أخرجته